

رسائلي

زيدي غرامي من طيوفك زيدي

فأنا لقلبك قد وهبت وريدي

زيدي فؤادي رقة أهملتها

لما ابتعدت بظرفك المعهود

حلّي مرار العمر منك عذوبة

حتى أسيل حلاوة بريدي

حتى أراك سطور كل قصائد

خطت لظرفك ألف ألف نشيد

ماذا يقول القلب إن عصفت به

ريح الغرام بألف ألف مريد

ماذا يقول وقد رآك نعيمه؟

ورأيت فيك مع التبتل عيدي

زيدي غرامي ما أعيش بفضله

بين الملائك في نعيم خلود

شكرا لمن سواك قالب رقة
يا حبة الأشواق في عنقودي
شكرا لقلب بثّ فيك حروفه
فاخضر في أرض الغرام قصيدي
يا رقة الورد الذي ودعته
فنسيت فيه مع الغرام صدودي
يا كل معنى للهيام كتبته
فرايت في ذكراه كل وجودي
سيلي بأوصالي وعود محبة
كي يحفظ العشاق كل عهدوي
وإذا ذكرت بريد أشواق لنا
بين الضلوع فشمميه ورودي
وتذكري أنني حفظت رسائلي
وظممت في ليلي لصوتك جودي
حتى أراك وفي يدك رسائلي؟
تبدلين فيّ حروفها وتعيدي
